

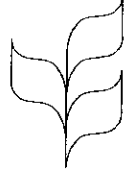


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG-ABS/2/4
8 October 2003

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية
المعني بالحصول وتقاسم المنافع
الاجتماع الثاني

مونتريال ، ١ - ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت *

نهج أخرى كما وردت في المقرر ٦/٢٤ باء ، شاملة النظر في عملية نظام دولي
وطبيعته ومداه وعناصره ومنهجيته

نظام دولي بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع : تجميع الآراء بشأن العملية والطبيعة المدى
والعناصر والمنهجيات

مذكرة من الأمين التنفيذي

١- في الفقرة ٤٤(ن) من خطة تنفيذ القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة ، تعهدت الحكومات بأن تعزز " التنفيذ الواسع المدى والعمل المستمر من جانب الأطراف في الاتفاقية بشأن خطوط بون الإرشادية المتعلقة بالحصول على الموارد الجينية وبالتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمالها ، كمدخل لمساعدة الأطراف عند وضعها وصياغتها تدابير تشريعية وإدارية وسياسية تتعلق بالحصول وتقاسم المنافع وكذلك العقود والترتيبات الأخرى بموجب شروط متفق عليها تبادلياً للحصول وتقاسم المنافع " .

٢- بالإضافة إلى ذلك فإن الفقرة ٤٤(س) لخطة التنفيذ تدعو إلى القيام بعمل في سبيل " أن يجرى التفاوض في نطاق اتفاقية التنوع البيولوجي ، مع مراعاة خطوط بون الإرشادية ، بشأن نظام دولي لتعزيز وحماية التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية " . وذكرت الجمعية العامة في دورتها الـ ٥٧ ، في ديسمبر ٢٠٠٢ ، " الالتزام الذي صدر في القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة بالتفاوض في إطار اتفاقية

التنوع البيولوجي ، مع مراعاة خطوط بون الإرشادية ، في نظام دولي لتعزيز وصول النقص العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استعمال الموارد الجينية " ودعت الجمعية العامة " مؤتمر الأطراف على أن يتخذ الخطوات المناسبة في هذا الصدد ."

٣- إن قضية النظام الدولي بشأن الحصول وتقسيم المنافع قد تمت معالجتها بوصفها بدأً مستقلاً ، عالجه الاجتماع بين الدورات المعني ببرنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الأطراف حتى عام ٢٠١٠ ، المعقود في مارس ٢٠٠٣ . وقد دعا اجتماع ما بين الدورات "الأطراف إلى أن توفر معلومات للأمين التنفيذي بشأن الخبرة المكتسبة في استعمال خطوط بون الإرشادية ، مع مراعاة المعلومات المقدمة من الأطراف إعمالاً ٦ للمقرر ٢٤/٦ " . ودعا الاجتماع كذلك " الأطراف والحكومات والمنظمات ذات الصلة إلى أن تقدم إلى الأمين التنفيذي آرائها عن العملية والطبيعة والمدى والعناصر والمنهجيات لنظام دولي يتعلق بالحصول على الموارد الجينية وتقسيم المنافع وذلك قبل الاجتماع الثاني للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالحصول وتقسيم المنافع " .

٤- فيما يتعلق بالخطوات القادمة بشأن هذه القضية ، أوصى اجتماع ما بين الدورات بأن " الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالحصول وتقسيم المنافع ، عند نظره في بنود أخرى ، وفقاً للتكليف الصادر له والمحدد في المقرر ٢٤/٦ ألف ، ينبغي له أن ينظر في العملية والطبيعة والمدى والعناصر والمنهجيات لنظام دولي وإن يسدى مشورة لمؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع ، عن الكيفية التي يمكن بها أن يود معالجة هذه القضية " .

٥- متابعة لتوصيات اجتماع ما بين الدورات ، قامت الأمانة ، بموجب إخطارين مؤرخين ٩ أبريل ٢٠٠٣ و ٢٥ يونيو ٢٠٠٣ على التوالي ، بدعوة الأطراف ومجتمعات السكان الأصليين والمحليين والمنظمات ذات الصلة إلى تقديم المعلومات المشار إليها أعلاه في موعد لا يتأخر عن ١٥ سبتمبر ٢٠٠٣ . وحتى ٨ أكتوبر ٢٠٠٣ ، كانت بيانات تتعلق بالعملية والطبيعة والمدى والعناصر والمنهجيات لنظام دولي قد وردت من كل من البرازيل والجماعة الأوروبية وسويسرا وغرفة التجارة الدولية . وهذه البيانات متاحة للفريق العامل المخصص بوصفها وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/WG-ABS/2/INF/3). وهناك معلومات أخرى واردة من أطراف ومن غير أطراف ومن منظمات ذات صلة ، إعمالاً للمقررات ٢٤/٦ ألف- دال ، تشمل معلومات تتعلق بتنفيذ خطوط بون الإرشادية ، متاحة كذلك في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/WG-ABS/2/INF/1) .

٦- على أساس المناقشات بشأن العملية والطبيعة والمدى والعناصر والمنهجيات لنظام دولي ، إن الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالحصول وتقسيم المنافع مدعو إلى أن يضع توصيات كي ينظر فيها الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف ، فيما يتعلق بالعملية المناسبة أو بالخطوات المطلوب اتخاذها للتصدي لهذه القضية في إطار الاتفاقية . وبالإضافة إلى ذلك قد يرغب الفريق العامل في أن ينظر ، حسب مقتضى الحال ، في وقع توصياته على عمله المستقبلي .